

الباب الأول

المقدمة

أ. أهمية البحث

لقد أحدث تطور وسائل التواصل الاجتماعي تغييراً في أنماط التواصل داخل المجتمع، حيث انتقل التواصل من كونه أحادي الاتجاه إلى تواصل تفاعلي. ويعد قسم التعليقات في مختلف منصات التواصل الاجتماعي أحد أبرز مظاهر هذا التفاعل، إذ يتيح للمستخدمين التعبير عن آرائهم، وإبداء ردود أفعالهم، وتوجيه النقد أو الثناء، وإطلاق السخرية، فضلاً عن التأثير في المستخدمين الآخرين أو القراء تجاه القضية المطروحة للنقاش. وفي الدراسات اللغوية، لا تقتصر التعليقات في وسائل التواصل الاجتماعي على كونها وسيلة للاستجابة للمعلومات فحسب، بل تُعد أيضاً شكلاً من أشكال الفعل اللغوي الذي يحمل مقاصد تواصلية معينة. ومن هذا المنطلق، أصبحت التعليقات في وسائل التواصل الاجتماعي موضوعاً مناسباً للدراسة من منظور التداولية، ولا سيما في إطار نظرية الأفعال الكلامية الإنجازية.

في الوقت الحاضر، تُعدُّ التعليقات إحدى الخصائص المتاحة في وسائل التواصل الاجتماعي، وتأتي في صورة نصوص مكتوبة ذات تأثير كبير في حياة الإنسان في العصر الرقمي^١. وتُستخدم التعليقات وسيلة للتعبير عن الأفكار والآراء، وقد تتضمن كذلك خطابات الكراهية الموجهة إلى الأفراد أو إلى جماعات معينة من المخاطبين^٢. ومن أبرز الأمثلة على التعليقات ذات الأثر الواضح تلك المنشورة في قنوات يوتيوب المختلفة، ومن بينها قناة العربية. وتعد العربية إحدى القنوات الإخبارية والمواقع الإلكترونية الناطقة باللغة العربية، إذ تبث نشرات إخبارية منتظمة على مدار الساعة، إلى جانب البرامج الحوارية والأفلام الوثائقية التي تركز على موضوعات متعددة، مثل السياسة والاقتصاد والدين^٣. وتشتمل التعليقات

¹ Athifah Nur Husna and Puji Rianto, "Membaca Komentar Di Media Sosial Sebagai Hiburan," *CANTRIK Jurnal Mahasiswa Komunikasi* ١, no. ١ (٢٠٢١): ٣٠.

² Rahma Nadia Islamiah and Mimas Ardhianti, "PERANG BAHASA DALAM KOMENTAR DI MEDIA SOSIAL:KAJIAN PRAGMATIK," *Lingua Franca: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya* ٨, no. ٢ (٢٠٢٤): ١١٢.

³ "Al Arabiya," *Wikipedia*, August ٢٦, ٢٠٢٥, https://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Al_Arabiya&oldid=١٣٠٧٨٦٠٢١٧.

المنشورة في قناة العربية على موقع يوتيوب على أقوال متنوعة تظهر أثرا أو تأثيرا في توجيه مواقف معينة أو إحداث استجابات محددة، مما يجعلها مادة جديرة بالدراسة في إطار البحث التداولي.

تتسم التعليقات المنشورة على قناة العربية في موقع يوتيوب بطابعها العابر للحدود، إذ تتضمن استجابات متنوعة تتراوح بين التأييد والرفض. ولا تقتصر هذه الأقوال على مجرد إبداء الآراء أو التعليقات العادية، بل قد تحدث أيضا ردود فعل، أو استجابات، أو حتى مواقف عملية من قبل المشاهدين. ويمكن ملاحظة هذه الظاهرة في الفيديو المنشور على قناة العربية في موقع يوتيوب، بعنوان «قطر تصف الهجوم الإسرائيلي بالغادر وتحفظ لنفسها بحق الرد»، الذي نشر بتاريخ ١٢ سبتمبر ٢٠٢٥ م. وقد استند الباحث إلى البيانات التي جمعت خلال الأسبوع الأول بعد نشر الفيديو، وذلك على النحو الآتي:

الشكل (١): لقطة شاشة للتعليقات بتاريخ ١٤ سبتمبر ٢٠٢٥ م.



تتضمن بيانات الشكل (١) أعلاه تعليقاً جاء فيه: «لا تضيعون وقتكم مع هذه المحكمة، هم من يحكمها، والحل هو القوة»، ومعناه: «لا تُضيعوا وقتكم مع هذه المحكمة، فالصهاينة هم الذين يسيطرون عليها، والحل هو القوة». ويقوم المتكلم في هذا الخطاب بفعل كلامي يتمثل في توجيه المخاطب إلى القيام بأمر معين. ووفقاً لنظرية سيرل في الأفعال الكلامية الإنجازية، يُصنف هذا الخطاب ضمن الأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية؛ إذ يتضح ذلك من خلال أسلوب النهي في قوله: «لا تُضيّعُوا وَقْتَكُمْ»، ثم يتبعه بقوله: «الحل هو القوة»، حيث يقدم المتكلم نصيحةً للمخاطب بأن يسلك طريقاً آخر يراه أكثر ملاءمة.

وبناء على ذلك، فإن هذا التعليق يتضمن فعلاً كلامياً إنجازياً من النوع التوجيهي، لأن المتكلم يوجه المخاطب ويحثه على تبني موقف معين يمكن أن يؤثر في استجابته.

الشكل (٢): لقطة شاشة للتعليقات بتاريخ ١٤ سبتمبر ٢٠٢٥ م.



تتضمن بيانات الشكل (٢) تعليقاً جاء فيه: «منذ متى اليهود يوفون بالعهود!!!!»، ومعناه: «منذ متى كان اليهود يوفون بعهودهم؟». ويقوم المتكلم في هذا الخطاب بفعل كلامي يعبر عن حالة من الغضب والانفعال. ووفقاً لنظرية سيرل في الأفعال الكلامية الإنجازية، يصنف هذا الخطاب ضمن الأفعال الكلامية الإنجازية التعبيرية، لأن هذا النوع من الأفعال الكلامية يستخدم للتعبير عن المشاعر أو الانفعالات تجاه موقف أو حدث معين^٤. ويظهر هذا الانفعال بوضوح في الاستفهام البلاغي الوارد في بداية الجملة «منذ متى»، والذي اختتم بعلامات التعجب. وفي هذا السياق، لا يقصد المتكلم توجيه سؤال حقيقي، وإنما يؤكد موقفه القائل بأن اليهود لا يوفون بعهودهم. وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن هذا التعليق يتضمن فعلاً كلامياً إنجازياً تعبيرياً، لأن المتكلم يعبر من خلاله عن مشاعره وانفعالاته تجاه المخاطب.

⁴ N.d.; Akhmad Saifudin, "TEORI TINDAK TUTUR DALAM STUDI LINGUISTIK PRAGMATIK," *LITE: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Budaya* ١٥, no. ١ (٢٠١٩): ٨.

الشكل (٣): لقطة شاشة للتعليقات بتاريخ ١٥ سبتمبر ٢٠٢٥ م.



تتضمن بيانات الشكل (٣) تعليقاً جاء فيه: «مندوب إسرائيل هددهم أمام الملأ 😂😂 قال لهم: إما اطردهم أو سنقوم بالمهمة مرة أخرى»، ومعناه: «همددهم ممثل إسرائيل أمام الملأ، وقال لهم: إما أن تطردوهم، وإما سنقوم بالمهمة مرة أخرى». ويقوم المتكلم في هذا الخطاب بفعل كلامي يتمثل في تقديم معلومات عن حدث يعتقد بصحته. ووفقاً لنظرية سيرل في الأفعال الكلامية الإنجازية، يُصنف هذا الخطاب ضمن الأفعال الكلامية الإنجازية التقريرية، لأن المتكلم يلتزم بصدق القضية التي يطرحها. ويتضح ذلك في قوله: «مندوب إسرائيل هددهم أمام الملأ»، إذ تمثل هذه العبارة تقريراً عن واقعة أو حدث. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن هذا التعليق يتضمن فعلاً كلامياً إنجازياً تقريرياً، لأن غرض المتكلم ليس توجيه المخاطب إلى الامتثال لذلك التهديد، وإنما نقل معلومات تتعلق بالحادثة المذكورة.

لقد سبق أن تناول عدد من الباحثين دراسة الأفعال الكلامية في التعليقات، ومن ذلك الدراسة المعنونة: «أقوال مستخدمي الإنترنت من المملكة العربية السعودية واليمن في التعليقات على حساب قناة العربية في يوتيوب بعنوان: "السعودية تعلن دعماً تنموياً قيمته

مليار و ٣٠٠ مليون ريال لليمن"»، التي أعدها هارون الراشد ناستيون سنة ٢٠٢٦ م^٥.
والدراسة الثانية بعنوان: «تحليل الأفعال الكلامية الإنجازية في التعليقات على قناة BBC
News Arabic في يوتيوب حول كأس العالم في قطر»، من إعداد نورا فيزة ناستيون سنة
٢٠٢٤ م^٦. أما الدراسة الثالثة، فهي بعنوان: «النشاط السبيري في التعليقات على أخبار
الصراع الفلسطيني في قناة الجزيرة على يوتيوب: دراسة تداولية سبيرية»، من إعداد يوفني
فيصل، وشوفيان هادي، ورفلينالدي، ووحيد رحمت سنة ٢٠٢١ م^٧. والدراسة الرابعة
بعنوان: «الأفعال الكلامية الإنجازية في رواية "قصة الإيمان" للشيوخ نديم الجسر على أساس
نظرية سيرل»، من إعداد فضلة وألفينا ديلا سنة ٢٠٢٠ م^٨. والدراسة الخامسة بعنوان: «تقييم
المشاعر العامة والتفضيلات الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية»، من إعداد أحمد الراوي سنة
٢٠١٦ م^٩. أما الدراسة السادسة، فجاءت بعنوان: «تأطير قناتي الجزيرة والعربية للصراع
الإسرائيلي الفلسطيني في أثناء الحرب وفترات التهدة»، من إعداد محمد حماس المصري،
وعلاء الشامي، وفيليب سنة ٢٠١٣ م^{١٠}.

⁵ Harun Al Rahsyid Nasution dkk, "Tuturan Netizen Arab Saudi Dan Yaman Pada Kolom Komentar Akun Media Sosial Youtube Alarabiya Dengan Judul أَلْسُغُودِيَّةُ ٣٠٠ مِلْيُونِ رِيَالٍ لِلْيَمَنِ Dan ٣٠٠ مِلْيُونِ رِيَالٍ لِلْيَمَنِ قِيمَتُهُ مِلْيَارٌ KALUSTRA: Kajian Linguistik Dan Sastra ٥, no. ٢ (٢٠٢٦).

⁶ Nora Fizah Nastion, Analisis Tindak Tutur Ilokusi pada Kolom Komentar Youtube BBC News Arabic tentang Piala Dunia Qatar (Universitas Sumatera Utara, ٢٠٢٤), <https://repositori.usu.ac.id/handle/123456789/97970>.

⁷ Yufni Faisol and Wahyudi Rahmat, "CYBERACTIVISM IN PALESTINIAN CONFLICT NEWS COMMENTS ON AL-JAZEERA YOUTUBE CHANNEL: A CYBERPRAGMATIC STUDY (AKTIVISME SIBER DALAM KOMENTAR BERITA KONFLIK PALESTINA DI KANAL YOUTUBE AL-JAZEERA: KAJIAN SIBERPRAGMATIK)," Gramatika STKIP PGRI Sumatera Barat ٧, no. ٢ (٢٠٢١), <https://doi.org/10.22202/jg.2021.v7i2.4954>.

⁸ Fudla, Alvina Dilla, «قصة الإيمان» للشيوخ نديم الجسر، على أساس نظرية سيرل، ٢٠٢٠.

⁹ ahmad Al rawi, "Menilai Sentimen Publik Dan Preferensi Berita Di Al Jazeera Dan Al Arabiya," Sage Journals ٧٩, no. ١ (٢٠١٦), <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1748048516642732>.

¹⁰ Mohammad Hamas Elmasry et al., "Pembingkaian Al-Jazeera Dan Al-Arabiya Terhadap Konflik Israel-Palestina Selama Masa Perang Dan Masa Tenang," Sage Journals ٧٥, no. ٨ (٢٠١٣), <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1748048513482545>.

استناداً إلى نتائج الدراسات السابقة، يتضح أن معظم البحوث المتعلقة بالأفعال الكلامية قد ركزت على موضوعات مثل أخبار الصراع الفلسطيني، أو بطولة كأس العالم في قطر، أو الأعمال الأدبية العربية. ومع ذلك، لم يُعثر حتى الآن على دراسة تناولت بصورة خاصة الأفعال الكلامية الإنجازية في تعليقات مستخدمي الإنترنت على الخطاب الرسمي لقائد دولة بشأن الصراع بين إسرائيل وقطر. ويرجع ذلك إلى أن التعليقات على الخطابات السياسية تتميز بخصائص تداولية مختلفة، إذ تجمع في الوقت نفسه بين الاستجابات الأيديولوجية والانفعالية والحجاجية. وتدل هذه الخصائص على أن تعليقات مستخدمي الإنترنت تستدعي دراسة أكثر عمقاً للكشف عن أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية ووظائفها التي يستخدمها المتكلمون. وإلى جانب ذلك، فإن معظم الدراسات السابقة اقتصرَت على تناول جانب واحد فقط من جوانب الأفعال الكلامية الإنجازية، وهو إما أشكالها أو وظائفها، دون الجمع بينهما في دراسة واحدة.

وتكمن جدة هذا البحث في تركيزه على دراسة قضية الهجوم الإسرائيلي على قطر، وهو حدث مستجد ظهر في شهر سبتمبر عام ٢٠٢٥م. وإلى جانب ذلك، يتميز هذا البحث باستخدام بيانات التعليقات الواردة في قناة العربية على موقع يوتيوب، وهي مصدر للبيانات لم يسبق توظيفه بوصفه المصدر الرئيس في الدراسات السابقة. ومن ثم، يقدم هذا البحث رؤيةً جديدةً من خلال دراسة بعنوان «الأفعال الكلامية الإنجازية في تعليقات قناة العربية على يوتيوب حول خطاب رئيس وزراء قطر "الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني" بعد الهجوم الإسرائيلي» ، وذلك بهدف تقديم فهم أوسع لتنوع الأفعال الكلامية الإنجازية في ضوء نظرية سيرل، كما تتجلى في سياق التعليقات الواردة على مقاطع الأخبار المنشورة في موقع يوتيوب.

من الناحية النظرية، يسهم هذا البحث في تطوير الدراسات التداولية، ولا سيما نظرية الأفعال الكلامية الإنجازية في اللغة العربية في بيئة الإعلام الرقمي. ومن خلال توظيف نظرية الأفعال الكلامية التي وضعها جون ر. سيرل، يوسع هذا البحث نطاق تطبيق هذه النظرية في سياق التواصل العربي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهو مجال لم يحظَ باهتمام بحثي كافٍ في الدراسات السابقة. كما يثري هذا البحث الفهم المتعلق بوظائف الأفعال الكلامية الإنجازية، التي تشمل الأفعال التقريرية، والتوجيهية، والالتزامية، والتعبيرية،

والإعلانية، كما تتجلى في تعليقات مستخدمي الإنترنت العرب حول القضايا السياسية الدولية. ويؤمل كذلك أن يكون هذا البحث مرجعا في تحليل الأفعال الكلامية في نصوص وسائل التواصل الاجتماعي العربية، وأن يسهم في تعزيز الصلة بين النظرية التداولية الكلاسيكية وظواهر التواصل الحديثة. ومن خلال مراعاة السياق، لا يفهم كل خطاب من بنيته اللغوية فحسب، بل يفهم أيضا في ضوء الموقف، والخلفية الاجتماعية، والحالة الانفعالية التي قيل فيها. وكثيرا ما تتضمن التعليقات معاني ضمنية، أو سخرية، أو تعبيرا عن التأييد، أو المدح، وهي معاني لا يمكن الكشف عنها إلا من خلال نظرية الأفعال الكلامية. ولذلك، فإن تحليل السياق في هذا البحث سيساعد في الكشف عن طبيعة العلاقة بين شكل الخطاب ومقصد المتكلم في مقاطع الفيديو محل الدراسة.

من الناحية التطبيقية، يسهم هذا البحث في تعزيز فهم كيفية استخدام الأفعال الكلامية الإنجازية من قبل أفراد المجتمع، ولا سيما مستخدمي قناة العربية على موقع يوتيوب، في الاستجابة للقضايا السياسية والإنسانية في منطقة الشرق الأوسط. كما يقدم هذا البحث فائدة للباحثين في مجال اللغة، والطلاب، والمتخصصين في مجال الاتصال، من خلال مساعدتهم على فهم الكيفية التي تعكس بها خطابات المجتمع العربي في الفضاء الرقمي مواقفهم الأيديولوجية والانفعالية والسياسية تجاه القضايا العالمية، مثل الصراع بين إسرائيل وقطر. وإلى جانب ذلك، يمكن أن يسهم هذا البحث في مساعدة العاملين في مجال الإعلام والدبلوماسية الاتصالية على فهم ديناميكيات الخطاب العام العربي في وسائل الإعلام الرقمية، ولا سيما في سياق الأخبار السياسية. وبناءً على ذلك، يمكن أن تشكل نتائج هذا البحث أساسًا لتطوير استراتيجيات التواصل عبر الثقافات، وتعزيز الوعي التداولي في سياق وسائل التواصل الاجتماعي الناطقة باللغة العربية.

استنادًا إلى عرض الدراسات السابقة، يتبين أن البحوث المتعلقة بالأفعال الكلامية الإنجازية في التعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي، ولا سيما موقع يوتيوب، قد حظيت باهتمام عدد من الباحثين. غير أن معظم هذه الدراسات اقتصرَت على تناول نوع واحد من الأفعال الكلامية الإنجازية، كالأفعال الكلامية التعبيرية المرتبطة بمشاعر المتكلم وانفعالاته، أو الأفعال الكلامية التقريرية التي تركز على نقل الحقائق والمعلومات. وقد أدى هذا التركيز المحدود إلى تضيق نطاق الفهم المتعلق بتنوع الأفعال الكلامية التي تظهر في التعليقات. وإضافة إلى

ذلك، فإن الدراسات التي تناولت على وجه الخصوص التعليقات الواردة على الأخبار المنشورة عبر موقع يوتيوب، ولا سيما في قناة العربية، لا تزال قليلة جداً، مع أن التعليقات في هذه القناة تتضمن دلالات تداولية معقدة، سواء من حيث أشكال الأفعال الكلامية أو وظائفها.

ويستند اختيار الأفعال الكلامية الإنجازية في هذا البحث إلى الظاهرة اللغوية المتمثلة في أن التعليقات الواردة على الأخبار المنشورة في قناة العربية على موقع يوتيوب لا تقتصر على الاستجابات العادية فحسب، بل تتضمن أيضاً أشكالاً متنوعة من النصيح، والسخرية، والمعلومات التي يعبر عنها المتكلمون في تعليقاتهم. ويمكن تصنيف جميع هذه التعليقات وفقاً للنظرية التي اعتمدها الباحث، وهي نظرية جون ر. سيرل، التي تقسم الأفعال الكلامية الإنجازية إلى خمسة أنواع رئيسة. ولذلك، اختار الباحث الاعتماد على نظرية سيرل لتفسير أنواع الأفعال الكلامية الإنجازية الواردة في التعليقات المنشورة على قناة العربية في موقع يوتيوب.

ب. مشكلة البحث وتحديدها

استناداً إلى خلفية البحث السابقة، تتحدد أسئلة البحث فيما يأتي:

١. ما أنواع الأفعال الكلامية الإنجازية الواردة في التعليقات على قناة العربية في موقع يوتيوب، وفقاً لنظرية جون ر. سيرل، في الفيديو المتعلق بخطاب رئيس وزراء قطر بشأن الهجوم الإسرائيلي على قطر؟
٢. ما وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية الواردة في التعليقات على قناة العربية في موقع يوتيوب، في ضوء نظرية جون ر. سيرل، في الفيديو المتعلق بخطاب رئيس وزراء قطر بشأن الهجوم الإسرائيلي على قطر؟

ج. أهداف البحث وفوائدها

ويهدف هذا البحث إلى ما يأتي:

١. وصف أنواع الأفعال الكلامية الإنجازية الواردة في التعليقات على قناة العربية في موقع يوتيوب، وفقاً لنظرية جون ر. سيرل، في الفيديو المتعلق بخطاب رئيس وزراء قطر بشأن الهجوم الإسرائيلي على قطر.

٢. وصف وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية الواردة في التعليقات على قناة العربية في موقع يوتيوب، وفقا لنظرية جون ر. سيرل، في الفيديو المتعلق بخطاب رئيس وزراء قطر بشأن الهجوم الإسرائيلي على قطر.

د. توضيح الموضوع

١. الأفعال الكلامية الإنجازية

يشق مصطلح الأفعال الكلامية من التعبير الإنجليزي *Speech Act*، وقد ظهر هذا المصطلح لأول مرة في المحاضرات التي ألقاها الفيلسوف الإنجليزي جون ل. أوستن (*John L. Austin*) عام ١٩٥٥م، حيث بين أن الإنسان عندما يقول شيئا فإنه في الحقيقة يقوم بفعل ما من خلال قوله^{١١}. وعليه، فإن الأفعال الكلامية لا تقتصر على كونها ألفاظا منطوقة فحسب، بل تمثل أيضا أفعالا تواصلية تحمل مقاصد وآثارا معينة تتحدد في ضوء السياق الاجتماعي والموقف. أما جون ر. سيرل (*John R. Searle*)، فيرى أن نوع القول الذي ينجز فعلا معينا يعرف بالفعل الكلامي الإنجازي^{١٢}، إذ إن المتكلم عند حديثه لا يقتصر على التلفظ بالكلمات، وإنما يؤدي من خلالها أفعالا مختلفة، كالأمر، والوعد، والالتماس، والرفض^{١٣}. وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الفعل الكلامي هو فعل تواصلية ينجزه المتكلم من خلال القول لتحقيق مقصد معين.

من الناحية الاشتقاقية، يُشتق مصطلح الإيلوكوشن (*Illocution*) من السابقة اللاتينية *in* التي تفيد معنى «في» أو «داخل»، ومن كلمة *locution* التي تعني «القول» أو «الملفوظ». ويرى جون ر. سيرل أن المتكلم يستطيع، من المنظور التداولي، إنجاز ثلاثة أنواع من الأفعال الكلامية، وهي: الفعل الكلامي القولي (اللوكون)، والفعل الكلامي الإنجازي (الإيلوكوشن)، والفعل الكلامي التأثيري (البرلوكون)^{١٤}. كما صنف سيرل الأفعال الكلامية الإنجازية إلى

¹¹ F.X Nadar, *Pragmatik & Penelitian Pragmatik* (Graha Ilmu, ٢٠١٣).

¹² Akhmad Saifudin, "TEORI TINDAK TUTUR DALAM STUDI LINGUISTIK PRAGMATIK."

¹³ "حسن الرجاء، "أفعال الكلام التعبيري على قناة 'قلبي إطمأن' على اليوتيوب Repository.Unhas, ٢٠٢٤.

¹⁴ Asisda Wahyu Asri Putradi and Asep Supriyana, *PRAGMATIK*, ١st ed., ١ (Bumi Aksara, ٢٠٢٤).

خمسة أنواع رئيسية، هي: الأفعال التقريرية، والأفعال التوجيهية، والأفعال الالتزامية، والأفعال التعبيرية، والأفعال الإعلانية. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الفعل الكلامي الإنجازي هو فعل تواصل يُنجزه المتكلم من خلال القول، بحيث لا يقتصر على نقل المعنى المباشر، وإنما يتضمن قصدًا تواصلًا معيّنًا، وقد يترتب عليه إحداث فعل أو إحداث تغيير في موقف أو حالة معينة.

٢. التعليقات

يطلق على التعليق في اللغة العربية مصطلح تعليق، وهو مشتق من الجذر علق الذي يدل على معنى الارتباط أو الإلحاق. ومن الناحية اللغوية، يشير التعليق إلى ما يقال أو يكتب بوصفه استجابة، أو توضيحًا، أو نقداً، أو إضافة، أو تصحيحاً لموضوع أو قول معين^{١٥}. ويعد التعليق من المصطلحات الشائعة، ولا سيما عند تناول الأخبار المهمة، أو الخطب التي يلقيها الشخصيات العامة، أو الأحداث التي تثير اهتمام الرأي العام^{١٦}. والتعليق في جوهره هو استجابة أو رأي يعبر به الشخص ردًا على أمر معين، ويستخدم في كثير من الأحيان لعرض وجهة نظر أو منظور مختلف^{١٧}. كما يُعد التعليق وسيلة مهمة من وسائل التواصل؛ إذ يتيح تبادل المعلومات، والآراء، والأفكار، بما يساعد الآخرين على فهم الموضوع من زوايا متعددة^{١٨}. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن التعليق (تعليق) هو شكل من أشكال الاستجابة أو إبداء الرأي تجاه تصريح، أو خبر، أو حدث معين، بما يتيح تبادل الأفكار، والتوضيحات، والنقد بين أفراد المجتمع.

¹⁵ Mokhtar Hoceini, "التعليق والبلاغة عند الجرجاني: دراسة تداولية," *Aleph : Langues, Medias & Societes* ١١, no. ٣ (٢٠٢٤): ٥٧٧-٩٨.

¹⁶ Yunus Abidin, *Konsep Dasar Bahasa Indonesia* (PT Bumi Aksara, ٢٠١٩); "Arti Kata Komentar - Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI) Online," accessed September ٢٥, ٢٠٢٥, <https://kbbi.web.id/komentar>.

¹⁷ admin, "Arti Kata 'Komentar' - Kamus Besar Bahasa Indonesia," *Saintif Kamus*, February ١٩, ٢٠٢٤, <https://saintif.com/kamus/komentar/>.

¹⁸ "Arti Kata Komentar - Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI) Online."

٣. قناة العربية على يوتيوب

تأسست العربية نت (*AlArabiya.net*) في ٢١ فبراير ٢٠٠٤م، وذلك بعد عام واحد من انطلاق قناة العربية التلفزيونية عام ٢٠٠٣م^{١٩}. وتعد العربية من أكثر المؤسسات الإعلامية تأثيراً في المجالين الثقافي والسياسي في العالم العربي، كما تؤدي دوراً مهماً في تشكيل الرأي العام في منطقة الشرق الأوسط^{٢٠}. وقد صنّف موقع العربية نت ضمن أكثر البوابات الإخبارية العربية زيارة في المنطقة، وذلك بفضل حضوره البارز على منصات التواصل الاجتماعي. وإلى جانب الموقع الإلكتروني باللغة العربية، الذي أطلق بالتزامن مع انطلاق القناة التلفزيونية، أطلقت العربية أيضاً مواقع إخبارية بلغات أخرى، منها الإنجليزية، والفارسية، والأردية، الأمر الذي أسهم في توسيع نطاق جمهورها في مختلف أنحاء العالم. ومن القضايا التي تناولتها قناة العربية باستمرار في معالجتها الإعلامية قضية «الإعدامات الجماعية عام ١٩٨٨م». «وبناء على ذلك، تعد قناة العربية إحدى أبرز المنصات الإخبارية الرقمية في منطقة الشرق الأوسط منذ تأسيسها عام ٢٠٠٤م^{٢١}، وقد أسهمت من خلال محتواها متعدد اللغات في توسيع نطاق انتشارها وتأثيرها. ولذلك، لا تعد العربية مجرد وسيلة إعلامية إخبارية في الشرق الأوسط، بل تؤدي أيضاً دوراً مهماً في توجيه الرأي العام العربي، وأصبحت مرجعاً إعلامياً بارزاً في المنطقة، ولا سيما في العالم العربي^{٢٢}.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

¹⁹ "Fahad Saud appointed deputy editor-in-chief of Al Arabiya Net Arabic," Al Arabiya English, January ٢٨, ٢٠١٣, <https://www.alarabiya.net/articles/٢٠١٣/٢٤/١/٢٤٢٨/٢٤٢٦٣٠٦٦.html>.

²⁰ هنيدة فنديل أبو بكر، "فعالية القنوات التلفزيونية العربية في ترسيخ قيم الهوية الثقافية ٤٨-٤١٣: (٢٠٢٢) ٢٤ no. (قناة العربية) نموذجاً، "الدوريات المحرية ١٠.

²¹ Palendika Alandira et al., "Analisis Framing Pemberitaan Kematian Presiden Iran di Aljazeera.net dan Alarabiya.net," MUKASI: Jurnal Ilmu Komunikasi ٤, no. ٢ (٢٠٢٥): ٢١٢-٢٦, <https://doi.org/10.54209/mukasi.v4i2.4311>.

²² عبد الناصر طيايبن، "تجاهات أساتذة الإعلام العربي نحو مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية حيال القضية الفلسطينية 'دراسة ميدانية'، "مجلة الإخبارية ١٧ (٢٠٢٥) بحوث الاتصال.

هـ. الدراسات السابقة

في هذا البحث، أورد الباحث ست دراساتٍ سابقة ذات صلة، اعتمدت قنوات يوتيوب العربية، ومن بينها قناة العربية على موقع يوتيوب، بوصفها موضوعاً للدراسة، وتناولت قضايا وصراعات متنوعة من زوايا بحثية مختلفة.

أولاً، الدراسة المعنونة «أقوال مستخدمي الإنترنت من المملكة العربية السعودية واليمن في التعليقات على قناة العربية في يوتيوب بعنوان: "السعودية تعلن دعماً تنموياً قيمته مليار و ٣٠٠ مليون ريال لليمن"»، التي أعدها هارون الراشد ناستيون سنة ٢٠٢٦ م. ركزت هذه الدراسة على الأفعال الكلامية الإنجازية الواردة في تعليقات مستخدمي الإنترنت من اليمن والمملكة العربية السعودية على قناة العربية في موقع يوتيوب، والمتعلقة بالفيديو المعنون: «السعودية تعلن دعماً تنموياً قيمته مليار و ٣٠٠ مليون ريال لليمن». وهدفت الدراسة إلى وصف أنواع الأفعال الكلامية، وأصنافها، ودلالاتها. واعتمدت المنهج الوصفي ذا المدخل الكيفي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود خمسة أفعال كلامية تقريرية، وأربعة أفعال كلامية توجيهية، وفعلين كلاميين التزاميين، وأربعة أفعال كلامية تعبيرية^{٢٣}.

ثانياً، الدراسة المعنونة «تحليل الأفعال الكلامية الإنجازية في التعليقات على قناة *BBC News Arabic* في يوتيوب حول كأس العالم في قطر»، التي أعدها نورا فيزة ناستيون سنة ٢٠٢٤ م. هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأفعال الكلامية الإنجازية الواردة في التعليقات على قناة *BBC News Arabic* في موقع يوتيوب بشأن بطولة كأس العالم في قطر، والكشف عن أنواع الأفعال الكلامية الإنجازية التي تتضمنها تلك التعليقات. واعتمدت الدراسة على نظرية الأفعال الكلامية الإنجازية لكل من جون ر. سيرل وجورج يول، كما اتبعت منهج الدراسة المكتبية، واستخدمت أسلوب الملاحظة والتدوين في جمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود ٣٠ فعلاً كلامياً إنجازياً، توزعت على النحو الآتي: ١: (الأفعال الكلامية التقريرية، وعددها ١٤)، وتشمل ٩ أقوال إخبارية، و٢ قولين للتصريح، وقولا واحدا للمطالبة، وقولا واحدا للتعبير عن الفخر، وقولا واحدا للتعبير عن التباطؤ). ٢: (الأفعال الكلامية التوجيهية،

²³ Harun Al Rahsyid Nasution dkk, "Tuturan Netizen Arab Saudi Dan Yaman Pada Kolom Komentar Akun Media Sosial Youtube Alarabiya العربية Dengan Judul "السَّعُودِيَّةُ مِلْيُون رِيَالٍ لِلْيَمَن ٣٠٠ Dan تُعْلِنُ دَعْمًا تَنْمَوِيًّا قِيمَتُهُ مِلْيَارٌ".

وعددتها قول واحد يتمثل في التوكيد) ٣. (الأفعال الكلامية الالتزامية، وعددتها ٧، منها ٦ أقوال للدعاء، وقول واحد للوعد) ٤. (الأفعال الكلامية التعبيرية، وعددتها ٥، منها قول واحد للتعبير عن الشكر، و ٤ أقوال للتعبير عن الشناء.^{٢٤}

ثالثًا، الدراسة المعنونة «النشاط السيرياني في التعليقات على أخبار الصراع الفلسطيني في قناة الجزيرة على يوتيوب: دراسة تداولية سيريانية»، التي أعدها يوفني فيصل، وشوفيان هادي، ورفلينالدي، ووحيد رحمت سنة ٢٠٢١م. هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأفعال الكلامية الإنجازية في التعليقات الواردة على أخبار الصراع الفلسطيني المنشورة في قناة الجزيرة على موقع يوتيوب، واعتمدت المنهج الكيفي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود ٧٢٠ فعلًا كلاميًا إنجازيًا، توزعت على أربعة أنواع، هي: الأفعال الكلامية التقريرية، والتوجيهية، والتعبيرية، والالتزامية. وقد بلغ عدد الأفعال الكلامية التقريرية ٢٥ فعلًا (٤٪)، والتوجيهية ٣٢٠ فعلًا (٤٤٪)، والتعبيرية ٢٨٢ فعلًا (٣٩٪)، والالتزامية ٩٣ فعلًا (١٣٪). (ومن حيث الوظائف، اشتملت الأفعال الكلامية الإنجازية في بيانات الدراسة على وظائف متعددة، منها: التصريح، والدعوة، والالتماس، والمطالبة، والتعبير عن التعزية، والغضب، والنقد، والوعد، والتهديد. كما أظهرت النتائج أن أنواع الأفعال الكلامية الإنجازية ووظائفها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بسياق الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، إذ سعى المتكلمون من خلال هذه الأقوال إلى تعبئة النشاط السيرياني وتحفيز الرأي العام على مقاومة الاحتلال الإسرائيلي.^{٢٥}

رابعًا، الدراسة المعنونة «الأفعال الكلامية الإنجازية في رواية "قصة الإيمان" للشيخ نديم الجسر على أساس نظرية سيرل»، التي أعدتها فضلة وألفينا ديلا سنة ٢٠٢٠م. اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي الكيفي، وكان مصدر بياناتها رواية «قصة الإيمان» للشيخ نديم الجسر. وجمعت البيانات باستخدام أسلوب القراءة والتدوين. وأظهرت نتائج التحليل وجود ٥٧ فعلًا كلاميًا إنجازيًا في الرواية، توزعت أنواعها ووظائفها على النحو الآتي: ١: (٢٨ فعلًا كلاميًا تقريريًا، منها ١٧ فعلًا بوظيفة التصريح، و ٧ أفعال بوظيفة إبداء الرأي، و ٣ أفعال بوظيفة الإنكار، وفعل واحد بوظيفة الشكوى) ٢. (١٢ فعلًا كلاميًا توجيهيًا، منها ٤ أفعال

²⁴ Nastion, Analisis Tindak Tutur Ilokusi pada Kolom Komentar Youtube BBC News Arabic tentang Piala Dunia Qatar.

²⁵ Faisol and Rahmat, "CYBERACTIVISM IN PALESTINIAN CONFLICT NEWS COMMENTS ON AL-JEZEERA YOUTUBE CHANNEL."

بوظيفة الأمر، و٧ أفعال بوظيفة الطلب أو الالتماس، وفعل واحد بوظيفة تقديم النصح. ٣. (٣ أفعال كلامية التزامية، منها فعل واحد بوظيفة إظهار النية، وفعل واحد بوظيفة الوعد، وفعل واحد بوظيفة الرفض). ٤. (فعلان كلاميان تعبيريان، وكلاهما يؤدي وظيفة الشكر). ٥. (١٢ فعلاً كلامياً إعلانياً، منها فعلان بوظيفة المنح، و٣ أفعال بوظيفة التصنيف، و٣ أفعال بوظيفة الإقناع، وفعل واحد بوظيفة التسمية، و٣ أفعال بوظيفة المنع^{٢٦}).

خامساً، الدراسة المعنونة «تقييم مشاعر الرأي العام وتفضيلات الأخبار في قناتي الجزيرة والعربية»، التي أعدها أحمد الراوي. هدفت هذه الدراسة إلى تحليل التعليقات الإلكترونية التي نشرها مستخدمو موقع فيسبوك الناطقون بالعربية على الأخبار المنشورة في الصفحتين الرسميتين لقناتي الجزيرة العربية والعربية، وهما من أكثر القنوات التلفزيونية انتشاراً في العالم العربي. واعتمدت الدراسة عددًا من المناهج التحليلية لدراسة أكثر من ٦٢٠,٠٠٠ تعليق منشور على صفحتي القناتين، كما حللت أكثر الأخبار حصولاً على التعليقات من بين ١١,٦٨٥ تقريراً إخبارياً. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلقين عبّروا عن عدد من الاتجاهات الشعورية السائدة، التي جاءت في معظمها منسجمة مع طبيعة التغطية الإعلامية التي قدمتها القناتان للأحداث المختلفة، كما بينت أن بعض الموضوعات الإخبارية استقطبت النسبة الأكبر من التعليقات الإلكترونية، ولا سيما في قناة الجزيرة^{٢٧}.

سادساً، الدراسة المعنونة «تأطير قناتي الجزيرة والعربية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني خلال فترتي الحرب والهدوء»، التي أعدها محمد حماس المصري، وعلاء الشامي، وفيليب . وأظهرت نتائج الدراسة أن كلتا القناتين استخدمتا آليات التأطير الإعلامي لإبراز وجهة النظر الفلسطينية على حساب وجهة النظر الإسرائيلية، كما صورتا الفلسطينيين بوصفهم ضحايا للاعتداءات الإسرائيلية. وكشفت النتائج أيضاً أن القناتين دأبتا على إبراز أعداد الضحايا الفلسطينيين، وعرض صور الحزن والمعاناة التي يعيشها الفلسطينيون، ومنح مساحة أكبر

²⁶ Fudla, Alvina Dilla, *قصة الإيمان "للشيخ نديم الجسر، على أساس نظرية سيرل*.

²⁷ Al rawi, "Menilai Sentimen Publik Dan Preferensi Berita Di Al Jazeera Dan Al Arabiya."

للمصادر الفلسطينية للتعبير عن آرائها، إلى جانب إضفاء الطابع الإنساني على ضحايا الفلسطينيين من خلال تسليط الضوء على قصصهم ومعاناتهم²⁸.

تتميز الدراسات الست السابقة بوجوه مختلفة من الجودة العلمية، تبعا لاختلاف موضوعاتها، ومحاورها، ومناهجها البحثية. أما جودة هذا البحث الموسوم «الأفعال الكلامية الإنجازية في التعليقات على قناة العربية في يوتيوب بشأن خطاب رئيس وزراء قطر عقب الهجوم الإسرائيلي» فتتمثل في موضوعه، ومجال دراسته، وسياق تحليله. إذ يتناول هذا البحث على وجه الخصوص الأفعال الكلامية الإنجازية في تعليقات مستخدمي الإنترنت على خطاب رئيس وزراء قطر المتعلق بالرد على الهجوم الإسرائيلي، وهو موضوع لم يُتناول من قبل في الدراسات التداولية الخاصة باللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي. كما يقدم هذا البحث إضافة علمية من خلال تناوله سياق التواصل السياسي في البيئة الرقمية العربية، بالاعتماد على نظرية الأفعال الكلامية لجون ر. سيرل للكشف عن وظائف الأقوال ومقاصدها في تعليقات الجمهور. ويختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة التي ركزت بصورة أكبر على تأطير الأخبار، أو اتجاهات الرأي العام، أو الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، إذ ينصب اهتمامه على دراسة اللغة بوصفها فعلا تواصليا في التعليقات التي تعكس المواقف الأيديولوجية، والانفعالية، والسياسية لدى المجتمع العربي تجاه قضية إسرائيل وقطر.

و. منهج البحث

١. تصميم البحث

يعدّ البحث الموسوم «الأفعال الكلامية الإنجازية في التعليقات على قناة العربية في يوتيوب بشأن خطاب رئيس وزراء قطر عقب الهجوم الإسرائيلي على قطر» من البحوث الكيفية، ويعتمد على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل التعليقات الواردة في الفيديو المعنون «قطر تصف الهجوم الإسرائيلي بالغاادر وتحفظ لنفسها بحق الرد» المنشور على قناة العربية في موقع يوتيوب. ويهدف هذا البحث إلى وصف الأفعال الكلامية، ولا سيما الأفعال الكلامية الإنجازية، الواردة في التعليقات المنشورة على ذلك الفيديو. ويرى موليونغ (Moleong) أن

²⁸ Hamas Elmasry et al., "Pembangkaian Al-Jazeera Dan Al-Arabiya Terhadap Konflik Israel-Palestina Selama Masa Perang Dan Masa Tenang."

المنهج الكيفي هو منهج بحث علمي يهدف إلى فهم الظواهر في سياقها الاجتماعي الطبيعي، مع التركيز على عملية التفاعل والتواصل العميق بين الباحث والظاهرة محل الدراسة²⁹. وانطلاقاً من ذلك، اختار الباحث المنهج الكيفي لأنه يتيح تحليل أشكال التعليقات الواردة في الفيديو المعنون «قطر تصف الهجوم الإسرائيلي بالغادر وتحفظ لنفسها بحق الرد» «تحليلاً معمقاً، والكشف عن الظواهر التداولية المتعلقة بالأفعال الكلامية الإنجازية التي تتضمنها تلك التعليقات.

٢. البيانات ومصادرها

تتمثل البيانات التي اعتمد عليها الباحث في التعليقات التي تتضمن أشكالاً متعددة من الأفعال الكلامية الإنجازية، والتي تمثل استجابات الجمهور تجاه القضايا السياسية الدولية. وقد جمعت البيانات من فيديو منشور على قناة العربية في موقع يوتيوب، ويمكن الوصول إلى القناة من خلال الرابط الآتي:

<https://www.youtube.com/c/AlArabiya/featured>

وهو الفيديو المعنون «قطر تصف الهجوم الإسرائيلي بالغادر وتحفظ لنفسها بحق الرد»، الذي نشر بتاريخ ١٢ سبتمبر ٢٠٢٥م، ويمكن الوصول إلى الفيديو من خلال الرابط الآتي:

https://youtu.be/^\yi\yf\XaiA?si=nPkl_hEckQfJ\Wrr.

٣. أسلوب جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث، فقد اعتمدت على أسلوب التوثيق باستخدام طريقة الاستماع والتدوين للتعليقات الواردة في موقع يوتيوب. وتقوم طريقة الاستماع على تقنية أساسية تتمثل في تقنية الالتقاط، لأن عملية الاستماع في الأصل تجرى من خلال ملاحظة استخدام اللغة ورصده³⁰. إضافة إلى ذلك، استخدم الباحث تقنية التدوين، وهي عملية تسجيل

²⁹ Salsabila Nanda, "Metode Penelitian Kualitatif: Pengertian, Jenis, & Contoh," *Brain Academy*, April ٢٥, ٢٠٢٤, <https://www.brainacademy.id/blog/metode-penelitian-kualitatif>.

³⁰ Ratnatara Taufiq, *Prof DR Mahsun Metode Penelitian Bahasa Edisi Revisi Intro Flipbook PDF - Compress* (Scribd, ٢٠٢٣), ١٩.

البيانات ذات الصلة والمتوافقة مع أهداف البحث. وبناءً على ذلك، اقتصر الباحث على تدوين الجوانب المرتبطة بالبيانات التي يحتاج إليها في هذا البحث³¹.

قام الباحث أولاً بتتبع عدد من قنوات يوتيوب التي تتناول الأخبار المتعلقة بمنطقة الشرق الأوسط باللغة العربية، ومن بينها قناة العربية. وثانياً، استمع الباحث إلى عدد من القضايا والأخبار الحديثة المنشورة في تلك القنوات على موقع يوتيوب. وثالثاً، بعد تحديد مصدر البيانات، جمع الباحث بيانات التعليقات من خلال توثيقها على شكل لقطات شاشة. ورابعاً، صَنَّفَ الباحث محتويات تلك التعليقات في جداول منظمة. وفي المرحلة الأخيرة، أُجريت عملية اختزال البيانات، وهي عملية اختيار البيانات وتقليلها، حيث قام الباحث في هذه المرحلة باختيار بعض البيانات للحصول على البيانات الأساسية ذات الصلة بخلفية البحث.

٤. أسلوب تحليل البيانات

تتمثل البيانات التي خضعت للتحليل في هذا البحث في نصوص التعليقات الواردة في الفيديو. واعتمد هذا البحث على أسلوب تحليل المحتوى بالاستناد إلى نظرية الأفعال الكلامية الإنجازية عند جون ر. سيرل. وقد اتبع الباحث عدة مراحل في تحليل نصوص التعليقات الواردة في الفيديو الإخباري المنشور على قناة العربية في موقع يوتيوب. أولاً، قام الباحث بجمع التعليقات من فيديو الخطاب الإخباري محل الدراسة. ثانياً، اختار الباحث التعليقات التي تتضمن ظواهر للأفعال الكلامية الإنجازية وفق المعايير المحددة. ثالثاً، خضعت جميع بيانات التعليقات لعملية التصنيف وفقاً لحاجات التحليل، وذلك من خلال وضع رموز أو أكواد تستند إلى تصنيفات الأفعال الكلامية الإنجازية في نظرية سيرل، وهي: الأفعال التقريرية، والتوجيهية، والالتزامية، والتعبيرية، والإعلانية. رابعاً، قام الباحث بتحليل أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية ووظائفها في كل تعليق، مع وصف الظواهر الواردة في البيانات المختارة. وفي المرحلة الأخيرة، استخلص الباحث الإجابة عن أسئلة البحث من خلال نتائج تحليل البيانات التي تم الحصول عليها عبر المراحل الوصفية السابقة.

وفيما يلي بيان الرموز التي اعتمد عليها الباحث في هذا البحث:

³¹ Sri Astuti and Pindi, "ANALISIS GAYA BAHASA DAN PESAN-PESAN PADA LIRIK LAGU IWAN FALS DALAM ALBUM ١٩١٠," *JURNAL KANSASI* ٤, no. ٢ (٢٠١٩).

أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية

الرمز	الاسم
أ. ١	الأفعال الكلامية التقريرية
ب. ٢	الأفعال الكلامية التعبيرية
د. ٣	الأفعال الكلامية التوجيهية

وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية

الرمز	الاسم
fs . ١	وظيفة السخرية
fh . ٢	وظيفة الإهانة
Fkc . ٣	وظيفة التعبير عن الحية
Fpr . ٤	وظيفة التحذير
Fp . ٥	وظيفة الأمر
Fmf . ٦	وظيفة تقديم الحقائق
Fo . ٧	وظيفة إبداء الرأي
Fmi . ٨	وظيفة تقديم المعلومات
Fma . ٩	وظيفة الدعوة
Fms . ١٠	وظيفة تقديم النصيحة
Fpj . ١١	وظيفة المدح
Fe . ١٢	وظيفة الاستهزاء
Fk . ١٣	وظيفة النقد

أما البيانات ومصادرها فقد أعطيت رمزا يتكون من الحرف *D* والأرقام من ١-٣٥. وبناء على ذلك، فإن رموز البيانات المستخدمة في هذا البحث هي كما يلي . *D*١: أ. ت *FH*. ويشير هذا الرمز إلى أن البيانات رقم (١) تتضمن شكلاً من أشكال الفعل الكلامي الإنجازي التقريري والتعبيري، مع وظيفة الإهانة.

ز. ترتيب البحث

وضعت منهجية كتابة هذا البحث بهدف تقديم صورة واضحة عن خطوات البحث والقضايا التي يتناولها. أما المنهجية المستخدمة في هذا البحث فهي على النحو الآتي:

يتضمن الفصل الأول مقدمة البحث، وتشمل: خلفية البحث، وصياغة مشكلة البحث وحدودها، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وشرح موضوع البحث والدراسات السابقة ذات الصلة، بالإضافة إلى منهج البحث وقائمة المراجع.

ويتناول الفصل الثاني الإطار النظري المتعلق بالأفعال الكلامية الإنجازية وفق نظرية سيرل، وكذلك الإطار النظري الذي يقوم عليه هذا البحث.

ويعرض الفصل الثالث نتائج تحليل ظواهر الأفعال الكلامية الإنجازية في تعليقات يوتيوب قناة العربية حول خطاب رئيس وزراء قطر عقب الهجوم الإسرائيلي على قطر، وذلك في إطار نظرية جون ر. سيرل.

أما الفصل الرابع فيمثل خاتمة البحث، ويتضمن خلاصة البحث والتوصيات.

UIN IMAM BONJOL
PADANG